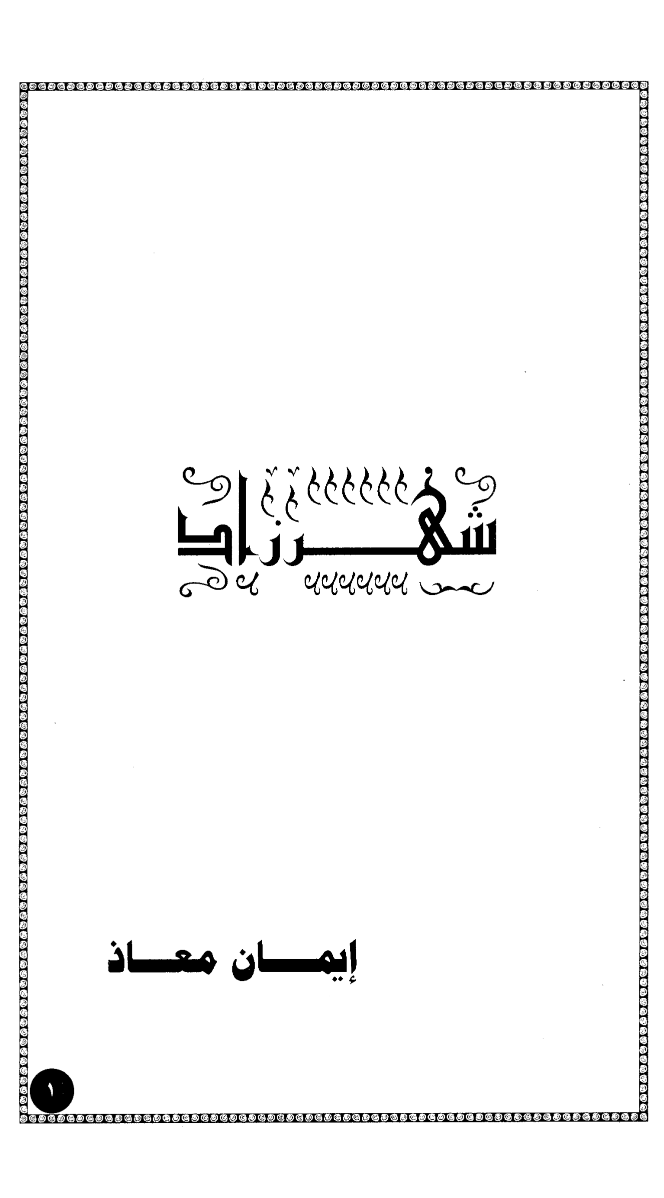
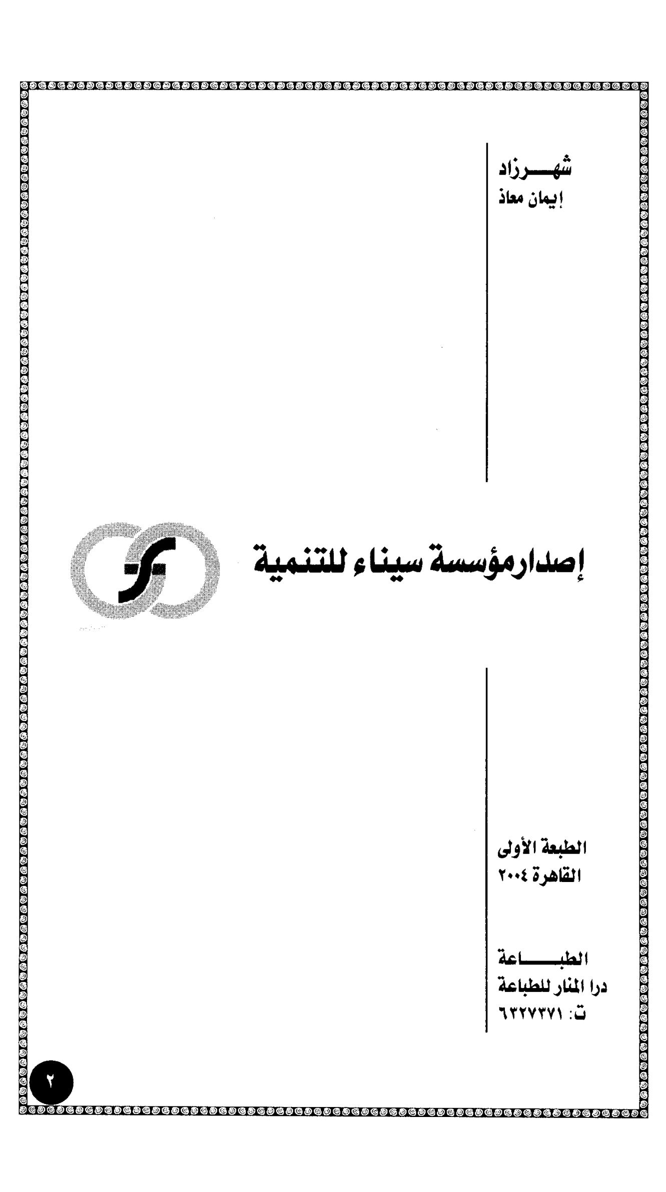

شهرزاد
إيمان معاذ



شهـــرزاد

إيمان معاذ

إصدارمؤسسة سيناء للتنمية

الطبعة الأولى

القاهرة ٢٠٠٤

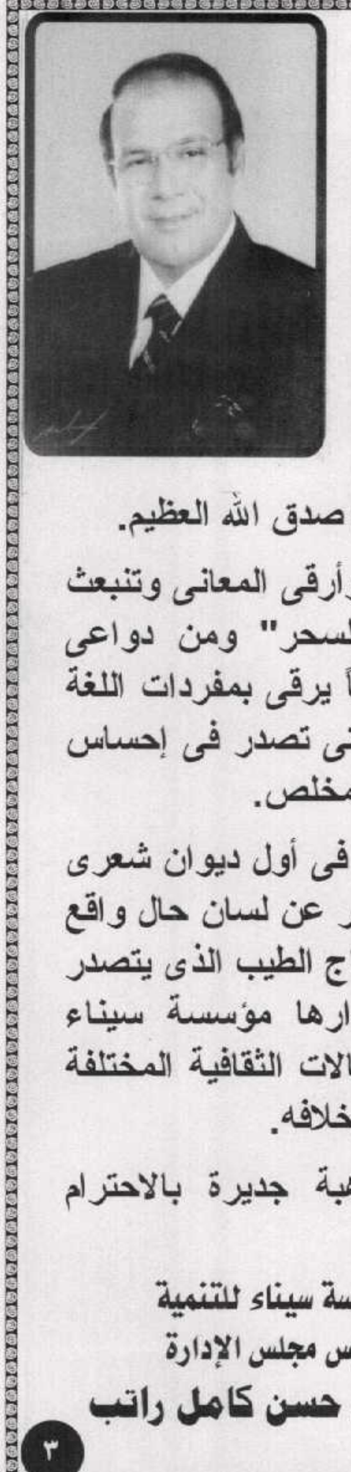
الطبــــاعة

درا المنار للطباعة

ت: ٦٣٢٧٣٧١



تقديم



الكلمة أصل الخلق .. فالكلمة كائن حي .. يولد .. ويحيي .. ويموت .. ويبعث يوم القيامة بإذن الله ولله المثل الأعلى القائل فى كتابه العزيز بسم الرحمن الرحيم (وكلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) صدق الله العظيم.

وفى طيات الكلمات تبعث أعظم وأرقى المعانى وتنبعث أحلى وأجمل الألحان "وإن للبيان لسحر" ومن دواعى فخرى وسروري أن نرعى عملاً ثقافياً يرقى بمفردات اللغة الجميلة وبمساحات المعانى العميقة التى تصدر فى إحساس صادق وتنبع من وجدان متحرر وقلب مخلص.

أنها الابنة العزيزة / **إيمان معاذ** فى أول ديوان شعرى لها ملئ بمعانى جميلة وأفكار نيرة تعبر عن لسان حال واقع استشعرته فملك وجدانها فكان هذا النتاج الطيب الذى يتصدر السلسلة الثقافية التى ستتولى إصدارها مؤسسة سيناء للتنمية لتتبنى كل الموهوبين فى المجالات الثقافية المختلفة من فن وشعر وقصص قصيرة وأدب وخلافه.

إنها باكورة مولد جديد لموهبة جديرة بالاحترام والتقدير والتشجيع.

مؤسسة سيناء للتنمية
رئيس مجلس الإدارة
دكتور / حسن كامل راتب



إهـــــــداء

إلى أستاذى الكبير ...

الأستاذ الدكتور / حسن راتب

الذى علمنى كيف يكون عشق الأرض
وتحـــدى المحــــال
المغامر ... الرحال ....
الذى أشهدنا كيف يكون بالحب تنطق الرمال
بحديث هو ما لديها من خير وجمال
رجل الثقافة والفكر ... ورجل الأعمال
أهدية كتابى الأول ... تقديرا لما قدمه
لى من دعم ومساندة كما أهديه...
إلى من هدانى شمعة فأضأت لى قلبى وطريقى
إلى وطن يسكن قلمى وضميرى... إلى زوجى
وصديقى
إلى كل من سبقنى بالفكر والعطاء
إلى الحبيبة سيناء
مع خالص حبى وتقديرى

إيمان فريد معاذ

شهرزاد



شهرزاد

الحكاية يا أمير

ها حكيها لك من البداية

مش هاغنى للبطولة والكرامة

مش هاخبى جرح نازف بالمهانة

مش هابراء نفسى من كل الإدانة

هاحكهالك بالأمانة

***

من أول سنة أولي حضانة

لما عرفت إن أنا إنسانة

كان العالم كله بيجرى جوا

عروقـــى

أولاد سام .. وأولاد حام

وأولاد يافث .. هم جدودى

الكورة الأرضية .. حدودى

***

ولما طولت وشديت عودى

ونويت أشعر بوجودى

جوا الأرض غرست البذرة

وحلمت لها .. تطلع نبتة ..

تكبر شجرة

تطرح حب وخير وسلام .. للبشرية

رحمة وعدل ونصرة قوية .. للحرية

أحلامى كانت وردية

لكن لما كبرت شوية

وإتأكدت إن أنا عربية

وشعوبى خلف الكواليس

الأحلام باتت كوابيس

البذرة نبتت متاريس

والشجرة طرحت أباليس

أسلحة وقنابل ذرية

بتديرها أنظمة منحلة

والموازين عندنا مختلة

كل الأرض بقت محتلة

أرض عليها جنود أغراب

وأرض عليها ملوك أغراب

غربة ونخوة .. وغربة دم

دم إخوانى غرق راياتى

هز كرامتى

زق فى وشى ألف علامة استفهام

ندفع كام وتعود الأرض ؟؟

ندفع كام ونصون العرض ؟؟

كل عروضنا مش مقبولة

نرجع تانى الخطوة الأولي

منطق قوة بدون الأخلاق

حكم الأرض .. شل إرادتى

خلانى أعشق أشتاق

لون الدم .. دم عدوى

واستنكرت لونه فى دمى

مش معقول أنا وإنت

وهو وخالي وعمى أولاد سام

يبقى حرام

لكن أنا بنت الإسلام

والإسلام هو رايتنا

جوا فى بيتنا وف خلوتنا

وقضيتنا تعلا رايتنا

ونورها يوصل للسما

لوغير كدا يبقى العمى

على قلب كل المسلمين

اللى زاروا الكعبة مرة أو مرتين

ولسة للضعف اللعين

مستسلمين وممسوخين..

زى السطور الممسوحين

لو يكونوا ميتين أكرم لهم

أكيد هاييجى جيل جديد من بعدهم

يرفع رايات النصر وهكون منهم

وإن كنت بين الميتين

روحى هتنعم وسطهم

***

دى الحكاية م البداية

ولسة باقى ع النهاية كلام كتير

إنت سامع؟؟

إنت فاهم يا أمير ؟؟

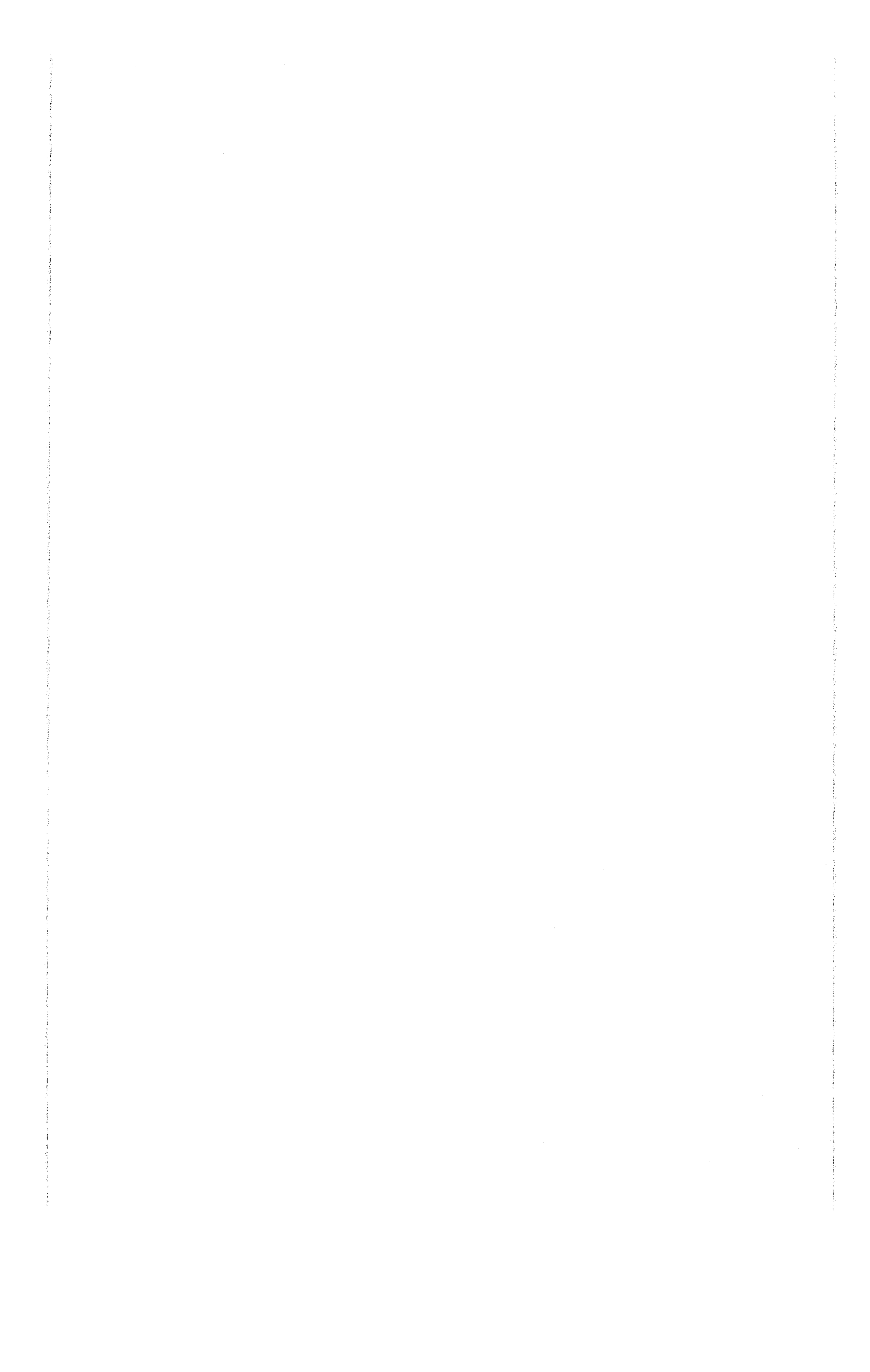
لسة باقى كلام كتير ..



حدوته

الوطن الحزين ...





حدوتة الوطـــن الحزين

احكى يا وطنى الأمين

حدوتة حلوة

لجل ما ننام مبسوطين

***

قبل ما احكى اعذرونى

لو كلامى كان حزين

اصلى توى فقدت ولدى

كان عكازى اليمين

كان شجاع .. كان غنى .. كان كريم

بعد منـــه

للإسود بقيت سجين

والحكاية بحكيها لكم من العرين

إسمعونى

قبل ما صمتى يحين

***

لما كان الجو هادي

والولاد متفرقين

كل واحد شاف له لعبة

قلت أناملى حبتين

حبتين صبحم سنين

والولاد .. متشتتين

ع الحشيش رقدوا الوحوش

كام واحد من الصغار

قربوا ما يفهموش

مبهورين بالقوة فيهم

مجذوبين ليهم بطيش

***

الوحوش مش طيبين

بس كانوا شبعانين

والولاد بأكلهم متكلفين

***

ولأن العدوان أمارة

قلت أنام .. وأبقى أفوق

لما توصل الإشارة

فجأة ولعت الشرارة

لما واحد من الولاد

ضرب أخوه بقوته

الوحوش وقعوه

طمعوه فى لعبته

***

أخواته حاولوا يكتفوه

يوبخوه .. يفهموه غلطته

ظنوه خطير .. لما هبل

وصار يهدد .. الصغير والكبير

***

والدم سال

وكان محال

حد يمنع الوحوش

فجأة نطوا جوا بيتنا

طوؤه

قال هيحملولنا ولادنا من ولدنا

كتفوه .. جوعوه

جم .. عشان يأدبونى

مش عشان يأدبوه

هان على أخواته

اللى باعونى .. وباعوه

هان عليهم لجل غلطة

يسلموه

للوحوش .. ويقطعوه

بس عمره ما يوم يهون

على قلب قدره يكون

أبــــوه

***

قلبى السجين هيبات

حــــزين

ولا ينساهوش

وأولادى لسه مجذوبين

ما اتعلموش

لساكوا برضو مسدقين

إن الوحوش ممكن تغير طبعها

وليكم تلين «

وبدال ما تاكل لحمة نية

وجته حية

تاكل زيتون .. وبلح .. وتين «

لساكوابرضو غفلانين «

تاهين عن النور والصواب «

ياعميانين .. حسسوا

يمكن إيديكم تتحشر

بين النياب

يمكن عذابكوا ف قربهم

يشفع لكم

من قسوة اللوم والعتاب

ياجهلكم

كان امتى ممكن يا للغنم

ترعاه ذئاب ؟؟

كان امتى ممكن يا غنم

ترعاك ذئاب ؟؟

***

لما بات الجو أغبر

والولاد متجمعين جوا حضنى

محزونين .. مفزوعين

القلوب ع الغالي تبكى

والعيون سهرانين

والغنا ينحب .. ويندب

والوحوش مترسائين

من نفطنا .. مدفيين

من دمنا .. شاربين كاسات

وسكرانين

متلذذين بلحمنا

مش شبعانين

فوق جرحنا .. وفوق حلمنا

متطوحين

بيخططوا ويدبروا

التانى مين ؟؟

ونصيدوا فين ؟؟

***

قلت أنام لي حبيتن

يمكن أحلم بالسلام

والليل يطول

يمكن أحلم بالجهاد

أو بدقات الطبول

يمكن أخرج من العرين

أسد جريح للانتقام

قلت أنام

قلت أنام

لأني مسلم..

لأني مسلم

لأنى مسلم .. مش هابقى زيك

النار دليلك .. والغدر طبعك

زورت دينك .. قتلت رسلك

ضليت طريقك .. توهت شعبك

إيه راح يفيدك !! خسرت ربك

لأنى مسلم .. مش هابقى زيك

***

لأنى مسلم

طول عمري دينى بالحق غلبك

طول عمر صوتى بيرج قلبك طول

عمري باعمل حساب لغدرك

لما ضعفت

صوبت ليه نارك وغلك

قتلك بنتى .. جرفت أرضى

هدمت دارى هتكت عرضى

حقى وتارى راح اخده منك

لا هأذى بنتك .. ولا حتى أمك

لأنى مسلم .. مش هابقى زيك

***

لأنى مسلم

راياتى بيضة .. بلون ضميري

الرحمة .. نبراسى ودليلى

خيرى وديما .. وهبه لغيرى

تإذينى أوجاع الطفولة

حتى لو كانت فى شعبك

قوللى أيه معنى الرجولة

لونار سلاحى على قلب طفلك ؟

الطفولة هى الطفولة

كانت فى شعبك ولي فى عدوك

حقى وتاري .. راح أخده منك

لا هأقتل أبنك . ولا حتى جدك

لأنى مسلم .. مش هأبقى زيك

***

لأنى مسلم

أصلى وطبيعتى .. عاقل وراسى

دينى وشريعتى أحنيلها راسى

كل ألوان البشر ف الله سواسى

عمرى ما كون للفضل ناسى

أما أنت طبعك .. جامد وقاسى

عايم وشعبك .. فى بحور معاصى

أيوه صحيح

الوقت وقتك .. والعصر عصرك

وقوة عظمى .. بتحمى ظهرك

وأن قرارك من جوا دارك

أما قرارى .. أنا باخده منك

ميت ألف مانع بيحوشنى عنك

ضعفى فى حكامى .. وسلاحى

أما أنت ضعفك من جوا قلبك

***

أوعاك يغرك .. صمتى وقهرى

دأنا جوا منى بركان بيغلى

فى يوم هيخرج ويفك أسرى

فى يوم هقابلك .. فى يوم هاواجهك

واليوم بقول لك

لأنى مسلم .. مش هابقى زيك

لأنى مسلم .. مش هابقى زيك


نعيمة الأخرس
أم الشهيدين

نعيمة الأخرس

سيدة فلسطينية فقدت ولداها فى أقل من ٢ ١ساعة ، حين استيقظت صباح يوم مشؤوم على صوت بلدوزر أعمى ، جاء ليهدم دارها ، صدى إبنها (وائل) الأكبر ٢٠ عام لأحد جنود الاحتلال فأطلق عليه النار ليرديه صريعا يصارع الموت أمام أمه التى سارت تصرخ وتبكى، فيحذرها أبنها قبل ان يرحل لا تبكى يا أمى فإنهم يفرحون بحزننا، وقهرنا .. ويطلب منها أن تزغرط بدل البكاء .. فلا تستطيع .. وكيف تستطيع ؟؟ وخرج الصغير (جهاد) ٨ ١ عام مصرا على الأنتقام لأخيه، وفى المساء يعود إليها إخوة القردة والخنازير حاملين جثمان الصغير، فيلقونه أمامها قائلين والفرح فى أعينهم ، والفخر يملأهم .. قتلنا أبنك الثاني .. فلا تملك نعيمة إلا أن تزغرط . وتزغرط . دون وعى .. فترى القهر والخزى فى أعينهم .. ويغادرون تاركين من خلفهم .. البيت مهدوم والأولاد قتلا ..

وصدق الله العظيم حين قال فيهم فى كتابه الحكيم ..

(وقست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة)

لعنهم الله بظلمهم ونصرنا عليهم ، وتقبل شهدائنا .. وصبر نعيمة ومن مثلها أمهات المسمين .

اللهم آمين

المؤمنين

عجب الرسول من أمرهم

إن جاهم الخير والنعيم

سجدوا وشكروا ربهم

وان أصابتهم مصيبة

صبروا ونالو وعدهم

راحة .. وجنات الخلود

يابختهم

***

طمع العدو ف أرضنا

ما بينتهيش

بس المقاومة ف شعبنا

ما بتنطفيش يا أم وائل

ع الولاد ماتعيطيش

ولا تصرخيش

ماتوا الولاد

وفى كل يوم هيموت ولاد

لجل مافلسطين .. تعيش

لجل ما الاقصى تنورشمعته

ولا تنطفيش

***

(ما تفرحيش فينا العدو)

قلهالك الإبن الكبير

قبل الرحيل

واما الصغير حصل أخوه

كان البديل

زغروطة .. حرقت قلبهم

حسستهم إنهم .. بظلمهم

بيهدوا دار

لكن بيبنوا جوا منا ألف دار لسجنهم

***

رحلوا الولاد بجسمهم

عن دارهم المهدوم

وسكنوا حلمهم لكنهم

بيحلقوا زى النسور

فوق مدنة اقصى

وفوق كل الصدور

شعاع من نور

يجعل من الطفل البرئ

أسد جسور

لا يهمه صوت الطيارات

ولا حتى صوت الدبابات

ويعدى من فوق ألف سور

عصفور .. ولكن

بكره القريب هيبقى مارد

حاكم وفارد سطوته

وبدينه عادل

***

يا أم وائل

دارى دموعك .. وقلبك المقهور

ما تعطليش سير الطابور

أولاد كتير ف الصف

واقفين يحلموا

إمتى يطيروا بحلمنا زى الطيور

فوق مدنة الأقصى

وفق كل العصور

بجناح متين .. مالهش ريش

***

يا أم الشهيد .. ما تعيطيش

ولا تحزنيش

ماتوا الولاد

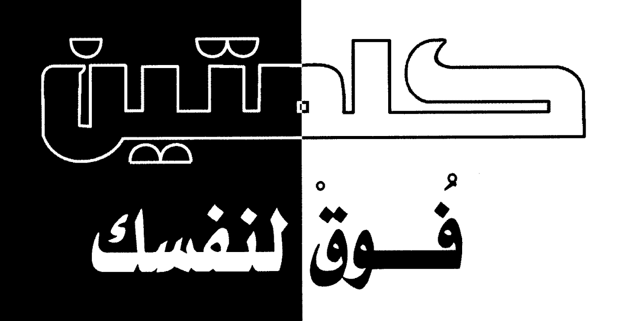
وف كل يوم هيموت ولاد

لجل ما فلسطين تعيش

لجل ما الأقصى ينور شمعته

ولا تنطفيش

ما تعيطيش .. ما تعيطيش


كلمتين
فُوقْ لنفسك

كلمتين

يااللى شالك فوق ودانك من سنين

إنت مين ؟؟ إنت فين ؟؟

إنت شرقى ولا غربى

ولا بين الجبهيتن ؟؟

إنت عايش هم أهلك

ولا عايش جوه نفسك ؟؟

فـــوق لنفســـك

***

الصهاينة فهموا طبعك

درسوا كل حاجة عندك

عرفوا امتى يخافوا منك

وامتى منك ما يخافوش

لما بات همك وفرحك

لما بات رضاك وغضبك

زى بعض .. ما يفرقوش

اللى يفرق الرتوش

مرة ظاهرة .. ومرة باهتة

مرة فاقعة .. ومرة مايعة

جوه بروازك وصورتك

ليه سجين ؟؟

انت مين ؟؟ انت فين ؟؟

انت شرقى .. ولا غربى

ولا بين الجبهتين ؟؟

***

جوة منك شعب أعزل

بات يكافح بالحجارة والتراب

وانت فوق النفط عايم

وف إيديك دفتر حساب

تحسب الخراج بكام «

والنهاردة الدخل كام»

لفوا فى رقبتك لجام

لجل يحملوك مصالحك

اللى يدفع يبقى صاحبك

واللى يحتاج لك عدوك

لو أخوك

علموك .. المؤامرة ع الشعوب

علموك .. إزاى تدوب

كل يوم فيك الرسالة

علموك حق النذالة

دفعوك ثمن النسور المجروحين

قبضوك ثمن القضية .. كلمتين

بيعوك الميتين

سلسلوك جوا نفسك

فوق لنفسك

كل يوم بيعدى فصل

من فصول المسرحية

والنهاية المأسوية . هيه . هيه

وإنت فى إيديك القضية

بس خايف .. خوف بيخرس

كل حاسة من حواسك

خوف بيملى عليك كلامك

والكلام ماهوش كلامنا

وانت منا

وإحنا منك غصب عنا

ياما .. حذرناك وقلنا

مد جسر متين ما بينا

سلح القوة اللى حق

هتحمى ظهرك

راعى أهلك .. عود لربك

قبل ماتولع بحورك

والملايكة يطفوا نورك

وبغرورك ننجرف ويالطوفان

والسفية يركبوها

اليهود .. والأمريكان

***

ياللى ما بين البينين

انت مين ؟؟ انت فين ؟؟

انت شرقى » ولا غربى »

ولا بين الجبهتين ؟؟

انت عايش هم أهلك ؟؟

ولاعايش جوا نفسك ؟؟

فوق لنفسك ...

فوق لنفسك ...

تعبنا شوق





تعبنا شوق

إنفض همومك يا وطن

وإنهض وفوق وإرجع

لمجدك القديم

تعبنا شوق

إحنا الفوارس يا وطن

وإنت الفرس .. عربى وأصيل

طال الطريق وتعبت .. لكن

كفاك بكى وكفاك عويل

لو يبعدونا ألف ميل عن حلمنا

أو يحبسونا جوا فكر مش لنا

نورالإيمان ف صدرنا

أعظم دليل

جوا السبق إصعد وميل

عدى حدود المستحيل

كام الف مرة إستهدفوك ؟؟؟

وكتفوك وعزبوك ؟؟؟

كام ألف مرة زرعت أرضك

نار وشوك ؟؟؟

للغزاه والطغاه والملوك ؟؟؟

مالك هزيل .. أصفر نحيل

ضعفت ولي إستضعفوك ؟؟؟

***

يا وطن

لو ينزعوك من جلد جلدك

ويحولك عن أصل دربك

والأمريكان يأمركوك

ولي اليهود يهودوك

لابد ماتغلب أصولك

تنبت جذورك

يضوى نورك بالسامحة والسلام

على كل جيل

من بعد جيل

من بعدنا

***

بكره اللى فرق شملنا

وإللى ركن على عرشنا

وإللى ضعفنا وذلنا

يموت ويرحل عننا

وتعود لنا

يا حلمنا القومى المجيد

***

إنفض همومك يا وطن

وإنهض وكافح من جديد

بعد الصيام .. والإعتصام

لابد عيد .. لابد عيد

لازم تعود



لازم تعود

ماكنش صاحبى .. ولا كان زميلى

ولا كان دليلى ف رحلتى

ويا الزمان

لكنه ساحر .. بنظره واحدة

من عنيه

يتبدل الخوف .. بالأمان

بلمسة واحدة من إيديه

وقت السلام

ألقى السلام مع نفسى

من بعد الخصام

وأيه أقول ؟؟

أيه أقول لما المبادئ والأصول

فى قصتى تبقى العزول

أيه أقول ؟؟

***

ماكنش صاحبى ..

ولا كان زميلى

ولا كان دليلى ف رحلتى

ويا الزمان

أستاذى يا رمز الرجولة

ياصاحب المليون وسام

كل شعرة لونها فضى

ليك وسام

رسام وراسم حلم عمرى

فوق جبينك بالكلام

كلمتنى عن الوجود ..

عن الصمود

علمتنى إن المسافر مهما

طالت رحلته

لازم يعود

***

الأهل قالوا كلمتين

ورحلت عنى بكلمتين

ولسه باقى كلمتين

لازم تعود

***

ماكنش صاحبى .. ولا كان زميلى

ولا كان دليلى ف رحلتى

ويا الزمان

استاذى يا صاحب كتاب المعجزة فين

معجزاتك ؟؟

عمرى الصغير نص عمرك

شاب من لحظة غيابك

يا حب عمرى .. يا كل عمرى

الوجود من غير وجودك

مش وجود

والصمود مهما طال ليه حدود

والمسافر مهما طالت رحلته

لازم يعود

الأهل قالوا كلمتين

ورحلت عنى بكلمتين

ولسه باقى كلمتين

لازم تعود .. لازم

لازم تعود


حزن الخريف

حزن الخريف

يا شموعنا ياللى نورت لينا الحياة

يا حضن دافى وأغلى نعمة

م الإله

رحلة حياه

والكل ماشى فى الطريق لمنتاه

وأنا كنت ماشيا وكان منايا

أجمع الأفراح فى صحبة

وأدوس على الأحزان ورايا

وقبل ما أوصل للنهاية

بدأت فصول أعجب روايا

***

شفت الخريف وسط الزهور

من خلف سور ... شارد ... حزين

زى السجين

وهمس يشبه الرجا

وصوت كأنه م السما

بيقول يا بنتى

طول السنين فوق الجبين

فى عمر ستى

الشعر فضى

والقوام واقف تحدى

والدموع متدارية

مده إيدها المستحيه

بورقة تشبه الجواب

خفت .. لكن حلفتنى

أوصل العنوان وأبلغ نور عنيها

اللى جابها الدار وفاتها من سنين

بتقول نسيها

***

بلغيه أنى بحبه وروحى فيه

وصلى له الجواب

بس أوعى تفتحيه

حلفيه بنور عينيه

حلفيه بكل نقطة دم منى

قبل ما يطلع نهاره

فكريه بطعم لبنى ... طعم أكلى

طعم حضنى ... لما كان بيعود لداره

إوعى منى تزعليه

او تحاولي تأنبيه

فكريه ... يمكن نسانى

رجعيه لحضنى تانى

قبل ما يعدى الربيع ...

ويفوت أوانى

***

ورحت للعنوان ... قالولي

خد ولاده وسافروا بره من سنين

واترميت على الأرض أبكى

واسأل الولد اللعين

أنت مين ؟؟

واللى قاعده فى إنتظارك . تبقى مين ؟؟

فهمونى يا مسلمين ؟؟

***

ياللى فت النور ورايح للظلام

جبت كام ؟؟

تسوي كام من غير دعاها ؟؟

فين هاتهرب من نداها ؟؟

***

الألم وجه خطايا للطريق

ولقتنى فجأة جوا حضن

ألف أم .. و ألف أب .. وميت صديق

وصحبة حلوة م الربيع .. وبدرتها

والأم عوض صبرها عن إبن عاق

بألــف أبـــن

والأب ونس وحدته ..

بألف بنت

***

ياشموعنا ياللى نورت لينا الحياه

يا حضن دافى وأغلى نعمة من الاله

رحلة حياه

والكل ماشى فى الطريق لمنتهاه

والعجيب .. لأ .. والطريف

إن النهار مهما طال

بينتهى بليل مخيف

والربيع يصبح خريف

الربيع يصبح خريف



آنا كرنينا



أنا كرنينا

أنا كرنينا الحزينه

لما دابت فى الغرام

فات عليها درس هام

درس ما يتقال كلام

والتمن .. كان عمرها

بس ملايين مننا

إتعلموا من بعدها

درس الحياه

***

أنا .. حاولي تسمعينى

عندى ليكى كلام كتير

بس أرجو تعذرينى

لو كلامى كان تقيل

***

لما ظلمة وحدتك

ووحشتك .. لعيون صغيرك

شدتك للمستحيل

كان إختيارك الرحيل

ظلمة القبر الصغير

كانت عليكى أرحم كتير

من ظلمة القبر الكبير

***

وانتحرتى .. مش بالومك

بعذرك

الحبيب والزوج .. ازوكى

عذبوكى

مزعوكى قبل ما يعدى الترام

على جثتك

***

ووقفت أراقب نظرتك

فى عيون حبيبك

كانت النظرة الأخيرة

طولت .. وعلمت

فى قلب قلبى دروس كتير

لما لحظة إتحولت

من نظرة دايبة فى الغرام

لاتهام .. وإنتقام

وإنقطع حبل الكلام

بينك وبينه

من العذاب الحب طار

زى الغبار

وبقيتى عار .. حتى عليه

عرفتى ليه ؟؟؟

أنا مش بالومك أو باعتبك

لأن فيه فى الدنيا زيك

مليون شهيدة للغرام

بيحبوا . لكن . من غير عقول

علشان كده .. أرجع وأقول

لازم أقول

***

أنا كرنينا الحزينه

لما دابت فى الغرام

فات عليها درس هام

درس ما يتقال كلام

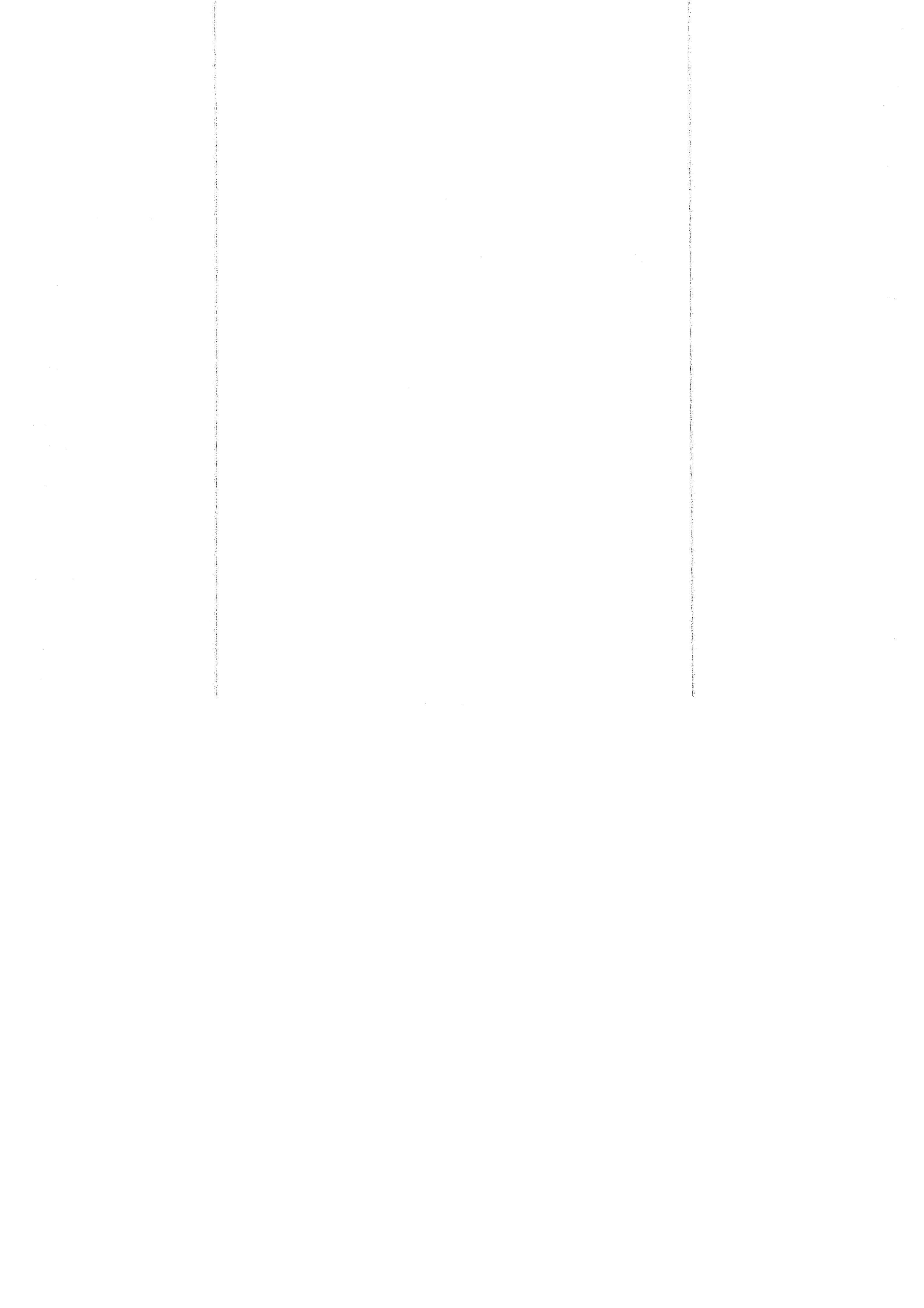
والتمن ؟؟ كان عمرها

بس ملايين مننا

إتعلموا من بعدها

درس الحياه


كلنا بنحب .. مصر



كلنا بنحب مصر

كلنا بنحب مصر

فى كل وقت وأى عصر

الصغير والكبير ، الغنى والفقير

اللى ساكن أعلى قصر من قصورها

واللى سقعان جوا عشة جنب نيلها

واللى جوا حضنها

واللى متغرب بعيد

كلنا بحب مصر

***

اللى ساكت جوا خوفه

وصاحب اللسان طويل

واللى عالي ونجمه ساطع

حتى أطفال الشوارع

كلنا بنحب مصر

بس مين يقدر يغير

لون صفار التوب

بتوب أبيض مزهر ؟

مين يفكر

يوصل عقدها الباهت

بعقد مرمر .. ؟ مين يدور

جوا جيل من خلف جيل

ويرجع الزمن الجميل

ويرجع المصرى الأصيل

صاحب الفكر الحضارى المستنير ؟

***

كلنا بنحب مصر

بس مين فينا يرفض الانبهار

بعالم الغرب والآته

وفن أسلحة الدمار ؟؟

مين يقدم إعتزار ؟؟

عن كل خطوة غربتنا .. وغيرتنا

وأخرتنا عن مواكب الأنتصار

كلنا بنحب مصر

بس مصر تحب مين ؟؟

غير ولادها المخلصين

اللى صاموا عن خيانة عهدها

واما فطروا بلوا ريقهم

من دموع عدوها

مصر بتحب الولاد

الطيبين .. المنتجين

اللى قاموا الفجر صلوا

ركعتين ... وركعتين

لما نور الحق نور ع الجبين

حلمت لهم .. دعيت لهم

يباتوا يصحوا كلهم

صلاح الدين

***

مصر الكنايس والمساجد ضلها

مصر محتاجه اللى يوصل ربها

دول أملها وحلمها

دول شبابها ومجدها

دول حقيقى شعبها

كلنا بنحب مصر

كلنا بنحب مصر


تكنولوجيا المستحيل

تكنولوجيا المستحيل

تكنولوجيا المستحيل

مش بسيطة .. صعبة جدا

بس ليها ميت دليل

واللى بيوزع دليلها فى بلا د

المسلمين

كلب .. تعلب .. ناقصه ديل

مستحيل تفر منه

زيه زى عزارائيل

***

تكنولوجيا المستحيل

نية صفية للتقدم والحضارة

آله قادرة تحول الصعلوك أمير

بس لو كنت الفقير

لابد تحذر سمها

تفهم أصولها وفنها

دى لدغة واحدة منها

ترديك قتيل

***

تكنولوجيا المستحيل

نضفت مصنع بلدنا م العمالة

شرفتنا بالبطالة

قدمتنا فى علوم فن الشحاتة

دربت الحر فينا .. إزاى يكافح

بس شرط .. يكون زليل

***

تكنولوجيا المستحيل

عودتنا ندوس ظراير

كل شئ لوحده داير

غسالتنا ، اليوم بتغسل وحدها

وأم حنفى بقهرها

في البيت بتلعن فقرها

منين تجيب بؤجة كفنها وقبرها

كانت بتأخد أجرها .. وبتدعى لينا

انهارده شئ غريب بقى سارى

فينا

قلت البركة فى مالنا وف عيالنا

وحلمنا ضاع من إيدينا

بس كان العيب علينا

مش هننكر الحضارة والتقدم

الجميل

اللى صابنا من عيون

تكنولوجيا المستحيل

***

تكنولوجيا المستحيل

وصلتنا بكل غربى .. بكل هندى

قصرت لينا طريق الألف ميل

علمتنا نلاقى للأخوة شئ

بديل

كل عربى منا فارق العروبة

حط فوق القلب طوبة

وفوق عيونه عدسة زرقة ملونة

لونت دم الشهيد على أرضنا

بلون جديد

والسماعات بالموسيقى الأجنبية

فى ودننا

غطت على .. صوت الأدان

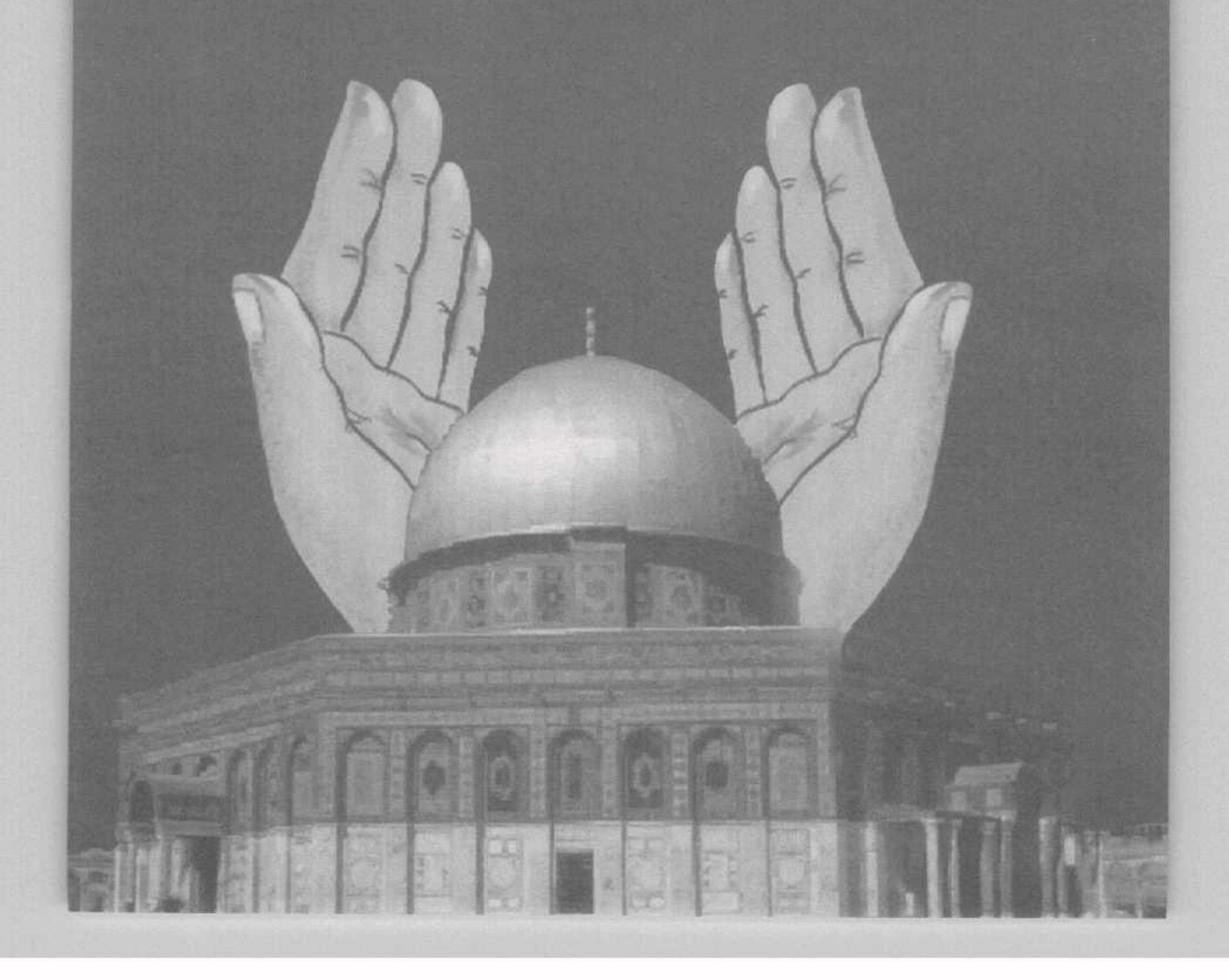
صوت الألم .. صوت الضمير

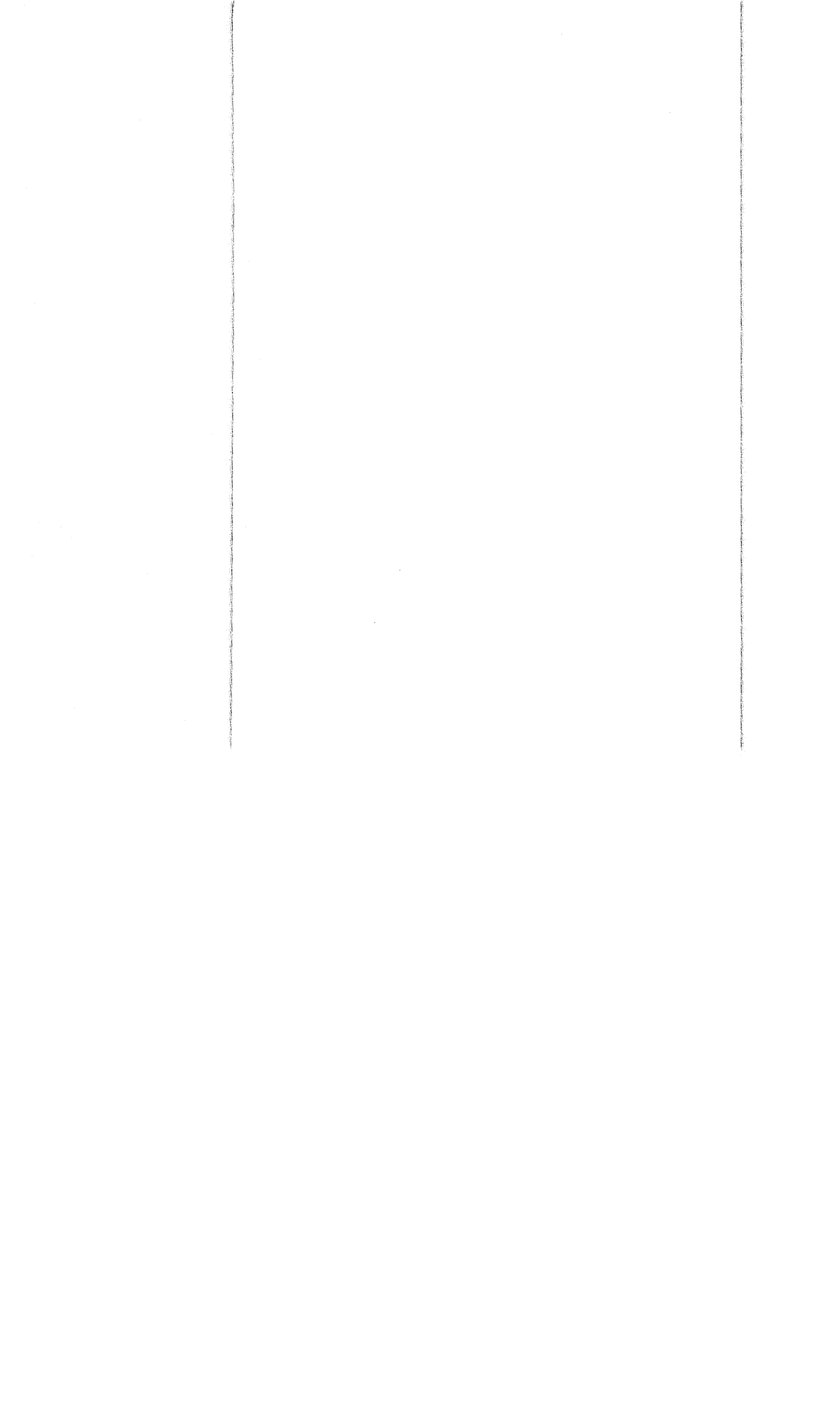
وده يا صاحبى أكبر دليل

على نجاح

تكنولوجيا المستحيل

صوت الأقصى





صوت الأقصى

أمر الإله ، آدم بنانى

تانى بيت للمسلمين

وكان بنى الكعبة الشريفة

قبل منى

بسنين عددها أربعين

عشت أنا دليل .. لكل المؤمنين

إن ضاع إيمانهم ، ضعت منهم

وإن زاد إيمانهم ، كانت ليهم

الحضارة .. والمنارة للى تاه

وحصن آمن للأئمة والدعاه

***

عشت الآف السنين

من عهد آدم وأبنه شيث

لعهد إدريس العظيم

وفى عهد نوح ، كفر الأنام

الكل كذب ، الكل نام

ونوح ينادى ويدعى فيهم ألف عام

صحيوا ولكن .. ع الطوفان

طوفان رهيب

هدم الكعبة الشريفة ، وإنهدمت

وكل شئ ع الأرض .. كان

وفوق جبل صلب وعتيد

تقف السفينة ، ويتولد عالم جديد

من نسل نوح

والأرض تانى بسرها

ترجع تبوح

ويهل نور الإنسانية بالرسل ويا الدعاه

وبعدل ربى ، ورحمته

يأمر عباده بالصلاه

بس البيوت اتهدمت

وكل ما آدم بناه

***

أمر الأله

يا إبراهيم .. خد إسماعيل

وطهروا بيتى الكريم

وارفعوا فيه القواعد ، وابنوا تانى كعبتى

واندهوا ليها العباد ،

واجعلوها قبلتى

ملجأ أمين .. وبيت لكل المؤمنين

***

أما أنا

يتولد على أرضى هنا

لإبراهيم ، ابنه العليم إسحق

ومن نسله الكريم

يعقوب ويوسف وبنيامين

ويكون كما من نسلهم

موسى .. وهارون .. الصابرين

على شعب من أسوء شعوب الأرض

متمرد ... لعين

يأمرهم رب العباد

يدخلوا أرض الميعاد

على العتاة الجبارين

بس اليهود الملعونين

رفضوا الدخول والأنصياع

وعصوا الإله

وكان جزائهم الضياع

الكل تاه

على أرض سينا أربعين

***

وتمر من عمرى السنين

ضايع حزين

أرض ومكان .. معنى وزمان

بلا بنيان .. ولا إنسان

***

ولإنه شاهد ورحمته فوق الحدود

يبعت نبيه وبيه يجود

يجمع طالوت جيش م اليهود اللى من خطاء

الجدود أتعلموا

والدرس كان قاسى وعنيف

والعدو فى أرضى كان جبار مخيف

جالوت

ومحصن جنوده بالحديد

ويهب أصغر جندنا

صلب .. وعنيد

داوود .. يصوب خنجره

يصيب الوريد

وبفضل ربى يجعله

أعدل ملوك الأرض

ويكون الرسول

لأنه كان أواه .. شكور

وكان جسور

يوصل مكانى ويشتريه

من يهودى بسعر غالي

ولو بملكه لكان شاريه

لكنه يرحل

قبل ما يكمل بنائى

***

ويكمل الأبن اللى باقى

بعزيمة ، وصبر ، وإحسان

ويساعده فيه .. إنسى وجان

يرحل سليمان الأمين ..

وأنا باقى

دليل لكل المؤمنين

إن ضاع إيمانهم ، ضعت منهم

وإن زاد إيمانهم ، كنت ليهم

الحضارة والمنارة .. للى تاه

وحصن آمن .. للأئمة والدعاة

***

فاتت سنين

وضعفواتانى المسلمين

وإستوطنوا أرضى الرومان

وبرحمة الله الرحمن

يبعتلى فيهم تلاته من رسله الكرام

زكريا ويحيا

وعيسى عليه السلام

اليهود الملعونين .. ما إستقبلوهم

ولا فرحوا بيهم

قدموهم للرومان مقتولين

واتشفوا فيهم

وبظلمهم عاشوا قرب

الألف عام

تحت وطأة الرومان

إستعبدوهم ، زلوا فيهم

دوقوهم الهوان

***

ومن وسط أكوام الركام

والجاهلية والظلام

تهل ليلة القدر .. وتنور سمانا

ويضوى نور البدر

من وجه اللى جانا

جانا رسول الله .. رحمتنا ومنانا

ومعاه كتاب الحق وبنوره هدانا

لما أزاه المشركين

وكذبوه وهو الأمين

شكا لرب العالمين

ضعفه ، وليه غير ربه مين ؟

ويحمله رب العباد .. فوق البساط

بمعجزة غلبت جميع المعجزات

ويزوره أرض الميعاد

نصر وثبات

ويوم على ساحتى

جميع الأنبياء والمرسلين

ومن على ارضى هنا

يصعد نبينا للسما

وتانى يعود

برسالة هى فى أصلها

أصل الوجود

ويجود عليا ربنا .. تلتاشر سنة

يجعلنى قبلة للرسول والمسلمين

يتعلق القلب الأمين بمحبتى

يسمع أنينى فى غربتى

يبعت جيوشه لنصرتى

ورغم قوة عزمهم

وانتحارهم فى القتال

إلا أنى م المحال

المرة دى ممكن أعود

على إيد نبى ، أو إيد رسول

***

يانبى الله

ياخير الأنبياء والمرسلين

الأقصى أصبح مسئوولية

البشر المسلمين

ويرحل الهادى البشير

وانا سجين ، غريب ، أسير

أبكى رحيل ضو القمر

***

لكن ما يفوت كتير

ويطل من خلفه عمر

باربع جيوش متسلحين

يا بركة الهادى الكريم

تمسح ايديك الطيبين

قهرى ودموعى

ويضوى ذكرك كل حين

ما بين ربوعى

وترتجف بالشوق ضلوعى

وانا باضم المؤمنين

مفتوحة أحضانى لضيوفى

ودعت حزنى .. ودعت خوفى

إوعاكوا تانى تضعفوا .. وتغربونى

إوعاكوا تنسوا عزمكم .. وتضيعونى

إوعاكوا يغويكم شيطانكم

تشتروه ، وتبيعونى

***

مهما أقول .. يسمعنى مين ؟؟

ضعفوا تانى المسلمين

سابوا السراط المستقيم

وانضموا لجيوش العصاة

المذنبين

من بعيد الغرب شموا

جهزوا أقوى الجيوش

رفعوا راية الصليب

بس بعقول الوحوش

دخلوا أرضى بالخيول .. دنسوها

كل ألوان التوحش .. جربوها

***

ومن ركام اليأس

من طول الأنين

صرخ الأمل فى الصدر

وازداد الحنين

لابد ما يكون فى البشر

مخلص أمين

مارد بسيفه على الطغاه

للمسلمين صلاح الدين

***

هلّ بإيمانه على حطين

نفض تراب اليأس .. وهموم السنين

كون جيوش من اسود .. متطوعين

واستعاد صبر الصحابة الطيبين

بالحق سارت الجيوش

وبالضمير الكون يسير

حرم البسمة تزوره

طول ما أنا فى القيد أسير

طهروا بالخير ربوعى

بلوا عطشى وسدوا جوعى

بس ليه م الفرحة خايف ؟؟

أصل انا شاهد وعارف

وحافظ العهد القديم

إن ضاع إيمانهم ضيعت منهم ..

وإن زاد إيمانهم كنت ليهم

الحضارة والمنارة للى تاه

حصن آمن للأئمة والدعاة

***

فاتت سنين

وانهارده الباغى مين ؟؟؟

الصهاينة .. الأمريكان المجرمين ؟؟

ولي ضعف المسلمين ؟؟

ولي جهل المرشدين

فى الشريعة والتاريخ ؟؟

علموا ولادى التفرنج

علموهم الطبيخ

كسروا سيوف الكرامة

ربوا فيهم الأنهزام

حولوهم من عمالقة

سكنوهم الجحور ويا الفيران

***

جحر واتلدغت ايديكم منه مرة

كل حين

ايه أقول .. وانده فى مين ؟؟

ومين راح يسمع ندايا ؟؟

الملوك مشغولين ..

بالكنوز والصبايا

والشعوب غلبانين

مطحونين ع الرحايا

لحد امتى هاعيش أسير

وانتوا أسرى جهلكم ؟؟

انا صحيح اليوم سجين

بس أنتوا قبلى فى سجنكم

عليل .. ولكن

دوايا ناقص عندكم

مجروح .. ونازف

ماعاد شفايا يهمكم

ربى كريم

يجود عليا بجيل جديد .. من بعدكم

معاه أكون وأنسى .. هوانكوا وذلكم

أصيلة ..



أصيلة

يا أصيلة صحى نومك

الوجود محتاج لدورك

إطلعى من كهف ذاتك

شاركى مجتمعك وناسك

وإحلمى بعالم جديد

إحلمى بعالم سعيد

وحدك إللى هترسميه

يشبهك أو تشبهيه

المهم .. تحققيه

***

العقول الجاهيلة

من زمان بيكتفوكى

وإنتى تتحدى القيود

حاولوا ياما يخرسوكى

يحجبوكى .. يفزعوكى

م التواجد ... م الوجود

أوهموكى إن كل ما فيكى عورة

حتى إسمك ... حتى فكرك

نسيوا إنك كنتى قمرة

لكى نور

ضوى فى كل العصور

مهما يطوية السحاب

السحاب لازم يزول

***

فى اليابان

بعد الحرب العالمية

شيلوكى المسئولية

علموكى إزاى تكونى

فى الشدايد والحروب

صامدة وقوية

دفنوا خوفهم والهزيمة

وبعزيمة أم صابرة على البلاء

وبحرارة الإنتماء

سقيتى جيل من بعد جيل

عشق الوطن

عشق الكرامة والعمل

عشق السلام والحياة والإنسانية

وبفضل صبرك ... وبإرادتك

قامت النهضة الحديثة

فى اليابان

***

وفى مجاعات الصومال والسودان

لفيتى على بطنك حزام

آه ياصابرة ع المقاسى والمفارق

فى الجولان

واقفه بسلاحك لعرضك

واقفه بسلاحك لدينك فى الشيشان

فى الميدان

دافعه ابنك ويا جوزك

ضريبة الوطن المقدس

وإنتى ما فى إيدك مسدس

تحمى بيه حتى الرضع

سلاك الحقيقى حسك

كل شئ فى الدنيا دى ممكن يضيع

إلا حقك .. عندك ربك

***

ياجميلة الجزاير

لسه دمك عطره فايح

بعد ما رحلت فرنسا

لسه عايمه فى المدابح

وإللى دبحك مسلمين

تشكى سؤ حظك لمين ؟

***

ياما تعبك الإنتظار

من مقاطعة ومن حصار

فى العراق كنتى اليمامة

والنسور فى سماكى طايرة

وأنتى حايرة

تدارى خوفك ؟؟؟

تهدى من خوف العيال ؟؟؟

لكن محال تستسلمى

حلمك عنيد

لساكى برضو بتحلمى

بنهار جديد

نظرة عنيكى وحدها

خلقت مقاومة

فى كل دار وفى كل دولة

تنده بحقك فى الحياه

بس المرار فى حلقنا

بلغ مداه

يا أصيلة

ضاقت الدنيا بعذابها وبجراحها

وروحنا ضاقت

ع الإنسانية والطفولة دموعنا فاضت

إطوى أوجعنا بدعاكى وبصلاتك

إندهى بإعلى مافيكى

سمعى العالم نداكى

وإزرعى أغصان زيتون

حزمية بالغصون

توجيه أبراج الحمام

إبدرية بالمحبة والسلام

يأصيلة

الوجود محتاج لدورك

إطلعى من كهف ذاتك

شاركى مجتمعك وناسك

وإحلمى بعالم جديد

إحلمى بعالم سعيد

وحدك إللى هترسميه

يشبهك أو تشبهيه

المهم .. تحققيه

المهم .. تحققيه



زرعة بهية





زرعة بهية

يا بهية

ياعيون أجمل جميلة

فى البلاد الأفريقية

إحنا حراسك وفاسك

إحنا أيدك العفية

الظروف تقسا عليكى

والعزيمة .. هى .. هى

الطريق للحلم يطول

والحمول عماله تتقل

وأنتى عودك صلب شايل

فوق حمولك حمل غيرك

قلبك المبدور رسايل ربانية

دفى صدرك بالآيات القرآنية

أنتى ما ذلتى القوية

وسط أهلك وفى جيرانك

للى حبك .. واللى خانك

ليه منه مستحية ؟؟؟

***

يا بهية

مهما تعبت تربتك

ولي قلت ميتك

زرعتك خضرة وندية

يحسدك كل من ينظر إليها

بس وانتى بتراعيها

حصنيها وأحرصيها

م الآفات الأجنبية

هى آفة لو تطول

دغرى تنخر فى العقول

والزهور هما الضحية

***

بابيهية الآفة دية

عمله زى الإخطبوط

ليها ألف ذراع يدمر

وسط جو من السكوت

دغرى تزحف ع البيوت

والجذور كمان تموت

هى دى أخطر قضية

إكتبيها ... قولي فيها

دقى على كل الطبول

وأمنعيها م الدخول

وأبترى الإيد الردية

اللى ما تعرف ضمير

ولا إنسانية

واحنا حراسك وفاسك

احنا إيدك العفية

***

يا بيهية

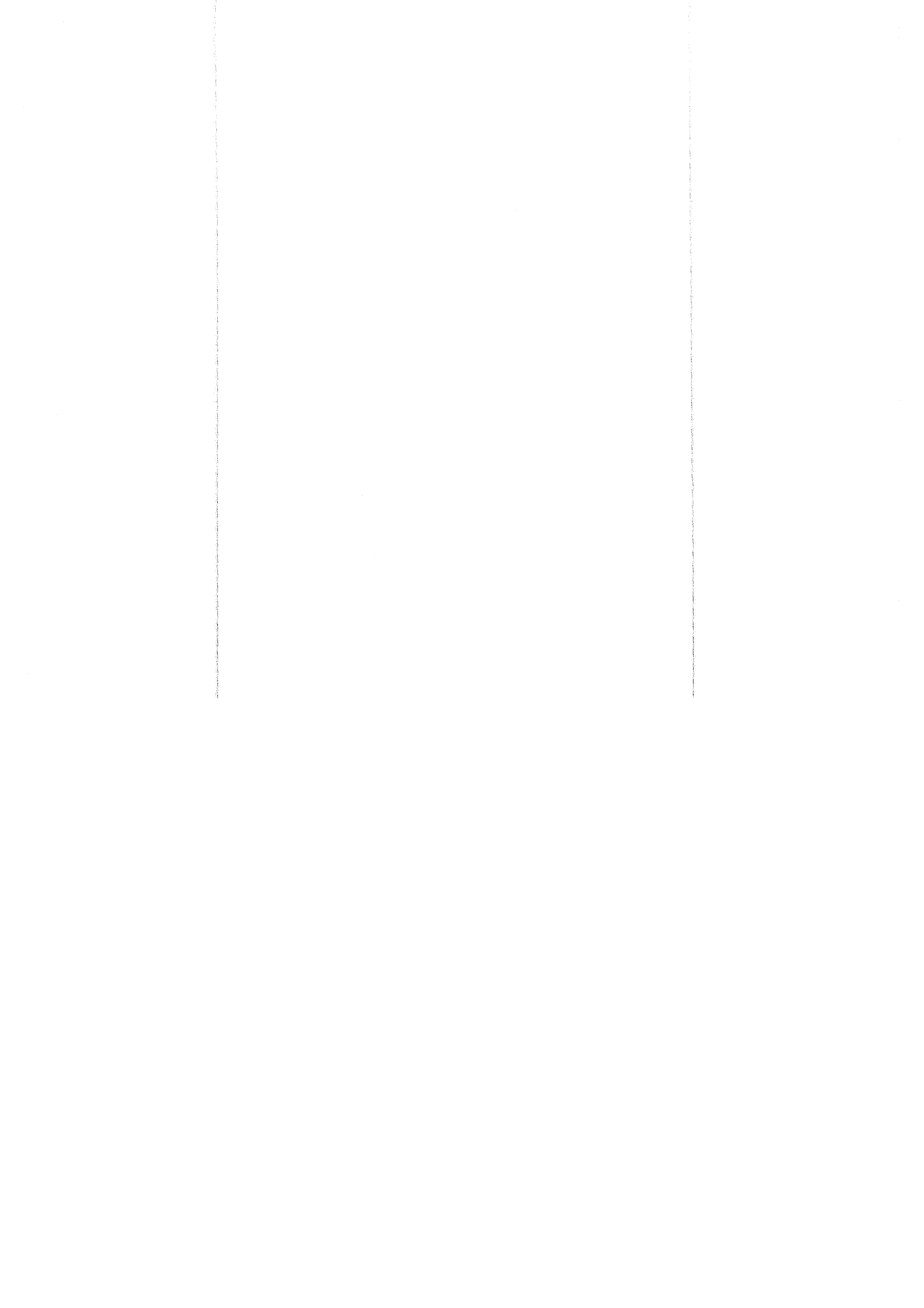
يا عيون أجمل جميلة

فى البلاد الأفريقية

انتى ما زلتى القوية

أنتى ما زلتى القوية .


سافر ياطير



سافر يا طير

سافر ياطير للى هجر

قول له القلوب من السفر ..

بقت حجر

تبعد .. تعود .. أو لا تعود

اللى يحاسبك ع الوعود .. هو

القمر

***

سافر يا طير للى هجر

وإسأل يا طيرى اللى غدر

كان ليه بيهرب من القدر ؟؟

قول له القلوب حزينة ليه ؟؟

والطفل يجرح ليه إيديه

باللعبة بعد ما تنكسر ؟؟

***

سافر يا طير للى هجر

إحكى يا طير ما تعزبوش

إرفع ستار كل الوشوش

خليه يشوف لون الحقيقة

ما تمنعوش .. لو إنتحر

***

سافر يا طير للى هجر

غنى يا طير خليك صريح

غنوة جريح

بيداوى جرحه بدمعته

والليل مريح

يصبح تنور بسمته

قلوب البشر

***

سافر يا طير اللى هجر

قول له القلوب من السفر

بقت حجر

تبعد .. تعود .. أو لا تعود

اللى يحاسبك ع الوعود هو

القمر

هو القمر

سافر يا طير


كدابين
آل سلام آل



كدابين

لما قالوا عنى لأنى بألف وش

لما قالوا أنى عرفت أزاى اغش

لما شاعوا عن مشاعرى

وحب قلبى لأهل بلدى

إنه كدب .. إنه غش

كانوا هم الكدابين

***

كدابين

ع الخديعة والنفاق متعودين

مال ميزان الحق ويا شرعهم

اللى يكذب يبقى سادق

لو يسدق كدبهم

واللى يسرق يبقى وطنى

بس يبعد عنهم

لو تقرب منهم

أو تحاول مرة تكشف غشهم

يشنقوك

على كل شارع فى المدينة يعلوقك

ويوصفوك .. إن لك ألف وش

وإن حبك لأهل بلدك

كله كدب .. كله غش

كدابين

***

متعودين .. ومعودين

الولاد الصغيرين على كدبهم

المصلحة هى الحكم

هى الرواية والقلم

مش مهم اللى أتظلم

البرئ اللى أتعدم

الشريف اللى أتوصم

السليم اللى أتقسم

المهم نقول نعم

والبصمة تلمع على الورق

واللى سرق مخلص أمين

واللى أتسرق هو اللعين

***

يا أمة الحق المبين

إزاى تكونوا مؤمنين

وبإيدكوا نور الحق تاه

ليكم إله

إزاى بتقفوا فى الصلاه ما بين

أيديه ؟؟

إزاى بينده صوتكم الكداب عليه ؟؟

إزاى نسيتم إنكم فى آخر المشوار

اليه ؟؟

***

فى كل يوم بتضيع حقوق

وقليل ما بتعود الحقوق

لازم نفوق

أبدا ما يسكن الشقوق غير الفيران

ولا يقبل تتغمى عينيه وييات جعان

غير التيران

ومهما طال بينا الزمان

لابد ما يئون الأوان

وينعدل تانى الميزان

***

واللى قالوا عنى أنى بألف وش

واللى قالوا أنى عرفت أزاى أغش

واللى شاعوا عن مشاعرى

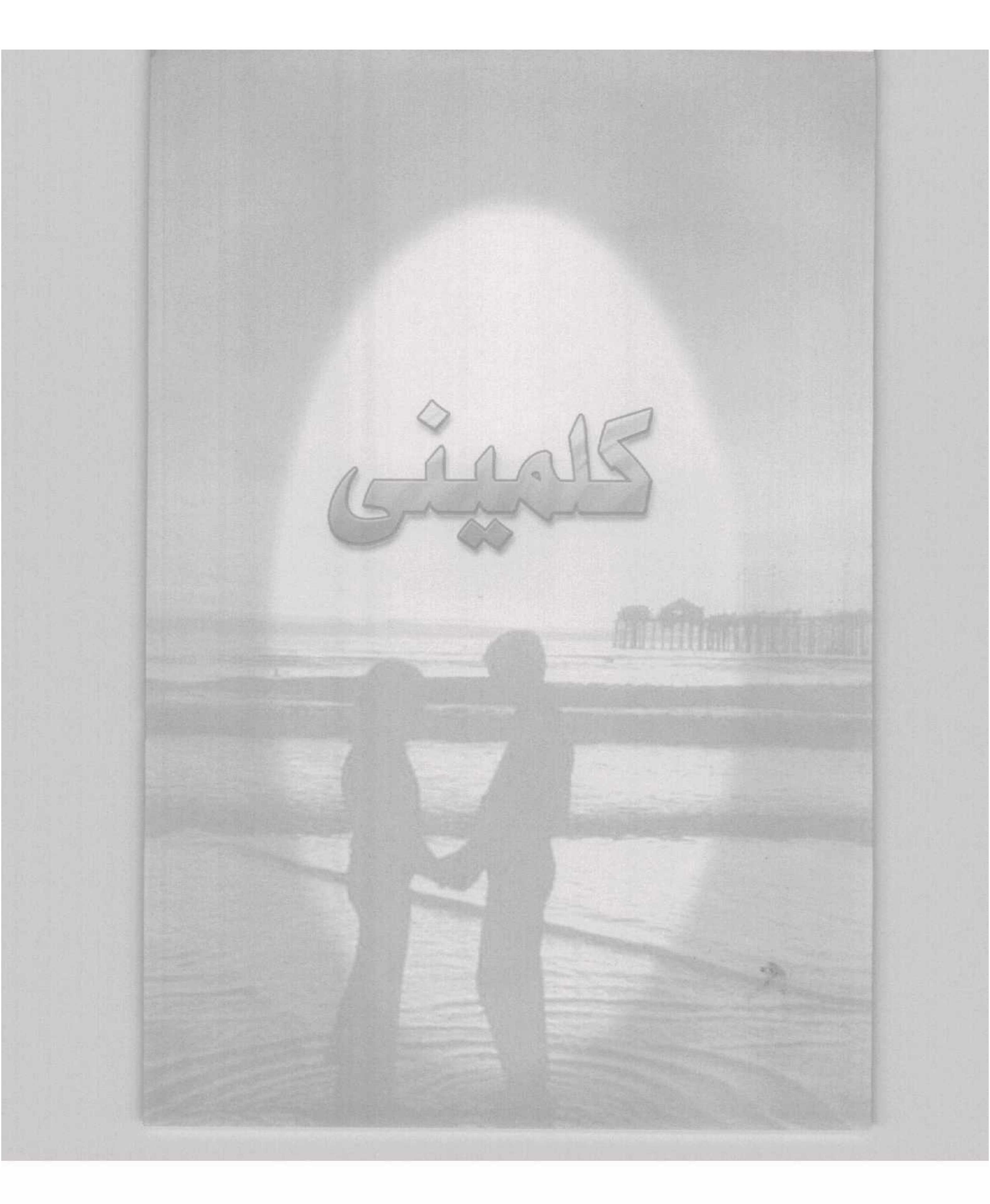
وحب قلبى لأهل بلدى

أنه كدب .. أنه غش

ينكتب على وشهم الكدابين

كدابين

كدابين


کلمینی



كلمينى

كلمينى

مش كفاية تنام عنيكى جوه عينى

مش كفاية أحلم بصوتك بينادينى

يا حبيبتى

انتى عايشه فى الزمان ده ؟؟

ولي فى الزمن اللى فات ؟؟

مهما طال بينا السكات

برضو يوم هتكلمينى

كلمينى

***

جوا صمتك صبرى طال

رغم إنى فى لحظة واحدة

كنت بسمع ميت حوار

كلمينى بصوت ضميرك

هتلاقينى فى لحظة جنبك

وإقلعى الخوف اللى عايش

جوا قلبك

وإطمئنى .. وأسمعينى

مستحيل هتبعدينى

كلمينى

***

يا حبيبتى ونور عينيه

إفتحيلى المشربية عشان أشوفك

كل نظرة بتبعتيها معاها خوفك

لون جبينك المندى بلون خدودك

حتى برضو خطوتك خجلانة

مش زى البنات

إنتى عايشة فى الزمن ده ؟؟

ولي فى الزمن اللى فات ؟؟

كلمينى

***

مش كفاية تنام عنيكى جوا عينى

مش كفاية أحلم بصوتك بينادينى

يا حبيبتى

أنتى عايشه فى الزمن ده

ولي فى الزمن اللى فات

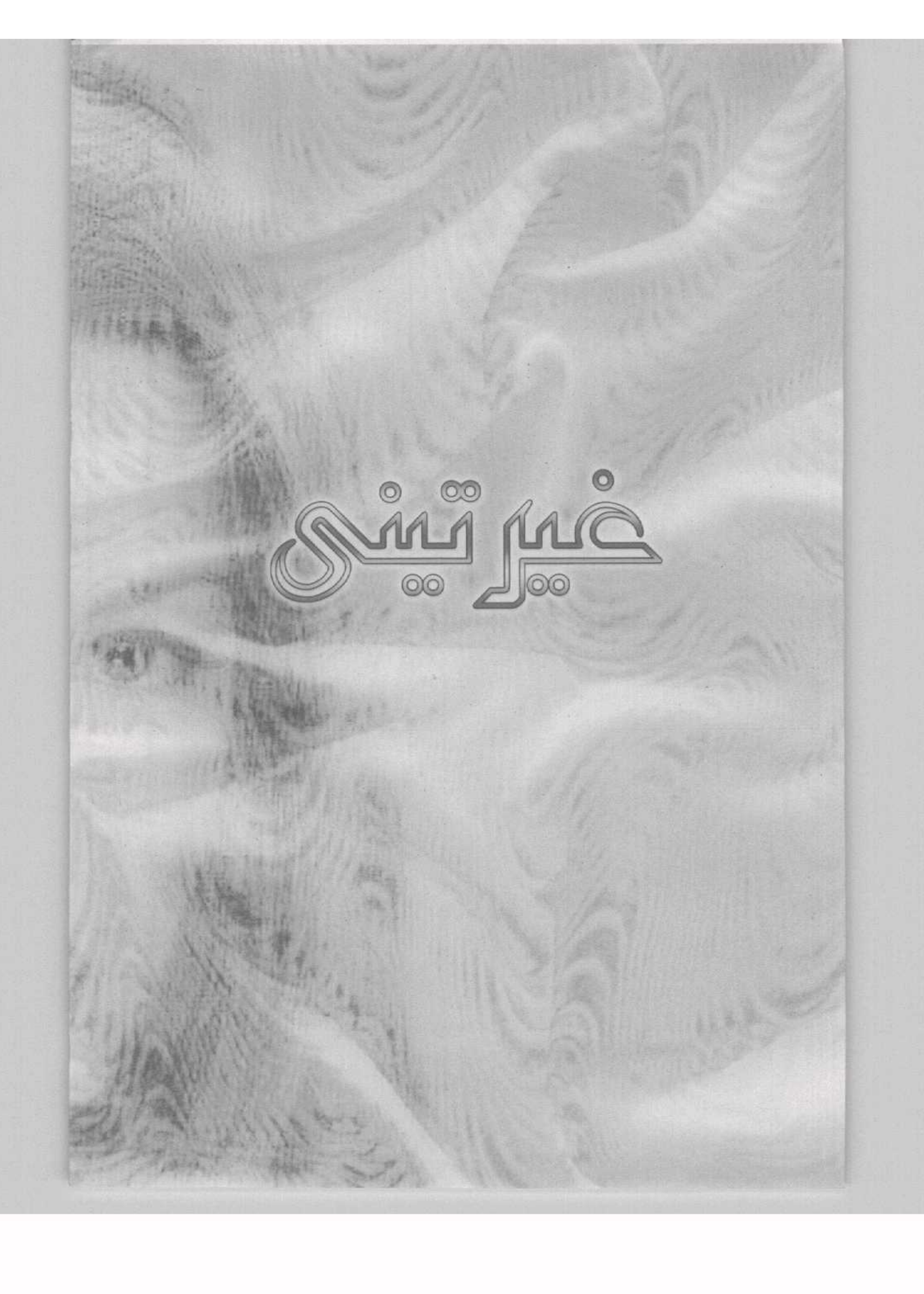
مهما طال بينا السكات

برضو يوم هتكلمينى

كلمينى






غيرتيني



غيرتيني

معاكى أنا واحد .. واحد تانى

غيرتينى

معاكى أنا شاعر لكن بهرب

من شعرى .. من نفسى

من دواوينى

معاكى أنا فارس لكن بقتل

فرسى بإيدى وبتهنينى

معاكى أنا قائد لكن سلم

سيفه ، ورايته ، وأسرى طوينى

معاكى أنا واحد .. واحد تانى

غيرتينى

***

حيرتينى

كنت بشوف نور الجنة

جوا عنيكى

عشت أنور كل شموعى

من حواليكى

واطلع فوق البرج العالي

لأوصل ليكى

لكن فجأة .. وقعتينى

جردتينى من أحلامى

وضيعتينى

معاكى أنا واحد .. واحد تانى

غيرتينى

***

بتحبينى « ضحكتينى

كان الحب فى قلبى مرايا

بتعكس ضؤها الباهى عليكى

كان الحب من جوايا

لحن وغنوة إتقالت فيكى

أما الحب ده بالنسبالك

أقفاص وعيون عصافير

عاوزة تطير

وسجنتيها .. وسجنتينى

بتحبينى !!!

***

يا أميرة

من كنوزك إرحمينى

من قصورك إطردينى

إغرسينى جوا شعرى

وازرعينى

رجعيلى السيف ورايتى

وحررينى

إحيى فرسى واطلقينى

رجعينى .. رجعينى .. رجعينى

معاكى أنا واحد .. واحد تانى

غيرتينى